وليح النهار الليل في * نودي وفي ظلم الفؤاد
ما آن امساك بترا * خطا البيا بين السواد
ما آن للشعر الطويـ * ـل ان النقى حصيل زاد
ما آن ما ذات الجما * ل الست في جمع اشعراد
رفع الصغاب ليتخلى * زاي وجودي عن مرادي
ما آن ان تتذكري الـ * ـعهد القديم من الوداد
ما آن ان تتصر في * طال التكبر في بعادي
اواه لو كشفا لحجا * ب وجا بخو نظري سوادي
وا ركبت سائر على الجيا * د بمن تزود خير زاد
وقطعت عمري في المسيـ * ـر ولا ارحت بغير زاد
ولقد ضللت وليس لي * الا دليل الخير هاد
ذو الجاه والباع الطويـ * ـل اذا تقاصرت الايادي
المصطفى المختار من * قوم مجتبيه من العباد
ماحي الضلالة بالسنا * ن وبالبيان وبالجهاد
شمس النبوة في البر * وفي الغيوب ذا اعتقاد
يا احمد المحمود في التنزيل يا هادي العباد
العجز عن ادراك در * كل غاية في الاعتقاد
يا من احد احم النجا * س كلهن على انفراد
يا كنز اكسير الودا * د لقالب اعيان الاعادي
بدنوا اهل الارض حبك مسلما ولك انقيادي
وبك استغثت وانت اكـ * ـرم ان ترد نداء صادي
والعفو اوسع من ذنو * بي والرجا محض اعتقادي
يا سيداه ويا نبيـ * ـاه ويا غوث المنادي
زند الرجاء والخوف و * ذع بحتي ووري الزناد
اني انا المضطر والـ * ـمضطر معقول الجياد
ان الذنوب تشتت * شملي باهوال الشداد
اني الى المعروف اشـ * ـوق في ذاك من طراد
واذا بسطت لك الرجو * دا لعفو من يوم الايادي
مهما ابتسمت السر * ور في الحشا حزن الفؤاد
اجز الجوائز بالعتو * ق لنائي اقصى مرادي
فعليك ما ضح الضحى * وما ركان حاد
ازكى الصلاة مع السلا * م من السلام بانقياد
والآل والصحب الذين * تفوا جهادا في الجهاد
ما احسن الله الختا * م بحسن صلاح المبادي

راويم ريم الحمى بتقاطبا * فتلقى وقوعها في تيه
فانثني ناظرا والتفت جيدا * وعجيب نفاره من اخيه
احول من هذا الزمان لما * تعرقت منهم القلوب
نزهوا انهم اصابوا * وما دروا انهم اصيبوا

محمد بن حجازي الرقباوي

شاعر مكثار الا انه مأمون كبوة وعثار دخل الحجاز واليمن واتصل بولاتهما الذين ابتهج بهم الزمن فاطال في مدحهم واطاب وملأ من دفاتر انعمهم الجيب والوطاب والله تعالى بقايا من عباد في بلاد خلقهم ليعيش بهم العاثر ويحيي بهم كادهم المعالي والمآثر في الشريف زيد صاحب مكة قوله من حائية عارض بها الفتح البخاري

كل صب ماله في الحب شح * لم يرق في عينه بحر دمع
وعتى يملو بشان في الهوى * ولمن شان فيه فيه يسح
انما الدمع دليل ظاهر * ان يكن للحب سر فهو شرح
والذي يسلو لاغصان النقا * لم يكن عنها بغير الطرف يصحو
يستحي من زيها الحيا * وهو في جنة النعيم يمحو
كيف يستسقي لها ماء السما * ولها من سحب شتاء سح
روضة للغيد كانت ملعبا * وهي في لبنه جيد السرور وفرح
كلما نقطها قطر الندى * رشة الطل بما زند وماح
ونفت فوقها ورق الحمى * ولداعي البلبل الاشواق صدح
زبرجد ذات لحظ فاتر * فاتك بالكسر والسقم سيصح
بضة قد عممت في حسنها * ولما في لجة الاحسان سبح
ان اهما استعد يوم النوى * كان يرى كغزالي وهو منح
سابها لا عبث الدهر بها * لا ترى الحرمان يكفي وهو دح
كنت اشكو هدها من قبل ان * تنتوي فالان عنوى فيه شح
يا نزار اصطفيني بالكلفا * تلكم فالكيت في العشق يصح
اذ تكوني سمت في ليل الصبى * يا رقا فهو لروض الحلم فتح
كم جليت الشمس في غرسه * وتشجتني ونجاح العود جنح
فاجعليه شافعا فيما بدا * اي ليل ماله يا بدر صبح
ولقد اعلم حقا لم يكن * مثله عن زند نبض طهور الكيس صح
كم ادار فيك عذالي وكم * اني فيك على التبريح غزل
فاذا يفعل العذال بي هكذا * كل ذي سكر بهم لا يتوي يصحو
سار دون نواري اعبا * عن هوى من جيء بالصدر فرح
يا خليلي اعيدا بي اذ لي * نار وجد ما لها في العشق لفح
خليا بي والذي لا اقدر * زند شوقي ماله يا بعيد قدح

Copyright King Saud University